

هل من سبل لحل البدع التي انتشرت كثيراً اليوم؟ الشيخ صالح بن محمد اللحيدان

صالح اللحيدان

يقول نعاني كثيراً من انتشار البدع التي وجدت بسبب اما فتوى من هو جاهل او بسبب عادة انتشرت بين الناس. ومن اعظم هذه البدع التوسل بالصالحين والالوياء ونحن نعتبر شواد من بينبني جنسنا واقربائنا لأننا لا نحضر مثل هذه المناسبات - 00:00:00
ولا نصلى معهم في المساجد التي بها قبور مما صنع فجوة كبيرة بيننا وبينهم هل من سبل لحل هذا الأمر احسن الله اليكم لا شك ان البدع حدثت متقدمة فجاءت بدعة القدرية - 00:00:17

بداية الخروج على الأئمة في وقت مبكر واصلاً دفاعها واصل اندفاعها ورأى نوعاً من انواع التنطع والغلو والبدع لا تأتي بخير ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام في حديث العرياظ ابن سارية - 00:00:35

رضي الله عنه وهو حديث صحيح وقد ذكره النووي في كتابه الأربعين وتكلم عليه الحافظ ابن رجب في كتابه جامع العلوم والحكم
كلاماً نفيساً يقول عربان وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعضة بلية - 00:00:59

وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كأنها موعضة مودع فاوصلنا ف قال أصبتكم بتقوى الله والسمع والطاعة الى ان قالوا واياكم ومحدثات الامور. الله اكبر فان كل محدثة بدعة - 00:01:22

وكل بدعة ضالة وفي حديث اخر وكل ضالة في النار. الله اكبر الدين كمل قبل وفاة النبي فالله يقول جل من قائل اليوم اكملت لكم دينكم ودينكم كمل في حياة رسول الهدي صلى الله عليه وسلم - 00:01:42

لا يحتاج الى اضافات والابتداع زيادة في الدين وهذه العبادات او هذه البدع الشركية هي معاول لهم الاسلام النبي يقول لابن عمه ابن عباس اذا سألت فاسأله الله اذا استعنت فاستعن بالله - 00:02:03

والله يقول وهو اصدق القائلين اذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليرؤمنوا بي لعلهم يرشدون يقول المفسرون على هذه الآية ان الله لم يقل - 00:02:35

واذا سألك عبادي عنني فقل لهم اني قريب بل تولى الاجابة جل وعلا فقال فاني قريب ليقطع التعليق بغيره في المطالب يرشد عباده انه لا واسطة بينهم وبينهم في طلبات - 00:02:55

حوائجهم ودعواتهم فلا يحل التوسل باحد من الخلق ولعل متنطعاً يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم قال انا كنا نتوسل بنبيينا حالة الاستسقاء ان عمر رضي الله عنه - 00:03:19

لما قحط واستسقى وخطب قال اللهم انا كنا نستسقى نتوسل بنبيينا وان نتوسل بعم نبيينا قم يا عباس فادعوا الله لنا فهذه التوسل
انما هو يطلبون من الشخص ان يدعوه الله الحي - 00:03:45

ولما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقل عمر نتوسل برسول الله بل انما توسل بانما يدعوه الحي لهم ثم هذه المساجد التي
بنيت على قبور اما ما بني منها لاجل القبر - 00:04:05

فلا تصح الصلاة فيه لكن ما مضى من صلوات لا يقال اعد صلاتك وانما يقال لا تقرب هذه المساجد مستقبلاً وما بني وما دفن من
اموات في مسجد لم يبني لاجل القبر - 00:04:26

ولكن اغتصب موضع القبر ودفن فيه الميت فالصلاة فيه صحيحة والحرص على ابعاد نبش القبر اذا لم تترتب فتنته فهو الاولى فان

خشى نشوء فتنة وشر ويترك الامر ان لزمك ان تصلي في هذا المسجد بحيث لا تدرك الصلاة في غيره فالصلاحة صحيحة. وان شئت
كنت تدرك فالذهب الى المسجد الذي - 00:04:45

لا شبهت فيه او لا ولعل سائلا يقول ما بال مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه قبر والصلاحة فيه بالف صلاة فيقال له ان النبي
صلى الله عليه وسلم مات وليس في المسجد قبر - 00:05:23

ولم يدخل القبر في المسجد الا في عهد الخليفة الوليد بن عبدالملك ابن مروان فانه امر بتوسيعة المسجد النبوى فوسع من الجهة
القبلية وادخلت حجرات امهات المؤمنين في المسجد وبقيت حجرة عائشة - 00:05:44

لان فيها قبر النبي صلى الله عليه وسلم وخبرى صاحبىه فوضع حواجز على القبر بجدرانا ليست باتجاه معين ولن يحصل عند
التوسعة استئذان للعلماء في ذلك الوقت والدولة في كثير من الاحيان - 00:06:11

لا ترجعوا الى العلماء في بعض الامور فقبر النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن في المسجد وقت بناءه ولم يبني المسجد لاجل القبر
فموضعه غير مغتصب والمسجد لم يبني لاجله - 00:06:48

فلا يقال انه حجة لمن يرى جواز الصلاة في المساجد التي بنيت لاجل القبور ومع ذلك انصحكم ان تلتزموا حسن الحديث نعمان
يخالفكم. الله اكبر وان تحرصوا على ان ترافقوا بهم - 00:07:12

واذا قدرتم على بيان الحق ان تبيئوه برفق ولين ولطف ومن افضل الكتب التي تعينكم وتستفيدون منها كتب المتقدمين ومن هذه
الكتب العقيدة السليمة كتاب العلو للذهبي وكتاب الرد على بشر المرسي لعثمان بن سعيد الدارمي - 00:07:37

وكتاب التوحيد لابن خزيمة والاعتصام للشاطبي وتطهير الاعتقاد للصنعاني وكتب شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب كتاب التوحيد
وكشف الشبهات وشرح كتاب التوحيد فهذه كتب ذات اثر كبير ومن الحديث - 00:08:10

تجدون ابوابا معقودة للتوحيد في صحيح البخاري البخاري وغيره لكنني لا انصحكم في مخالفة الناس بعنف بل اجعلوا مخالفتكم لهم
بالقول والعمل مخالفة الرفيق اللين السمح المشفق المحب لهداية البشر. واسأل الله ان يجعلنا واياكم من الهداة المهتدين والسامعين.
اللهم امين. احسن الله اليكم - 00:08:40